وافقه على أنه يجعل الصوامع في رحله ويظهر أنه سارق لم يجزع أخوه لما ظهر الصوامع في رحلة كما جزع إخوته حيث لم يعلموا وكثير من الشطار العيارين يمسكون ويصلبون وهم ثابتون صابرون فما بال هذا يجزع الجزع العظيم الذي يصفون به المسيح وهو يقتضي غاية النقص العظيم مع دعواهم فيه الإلهية $ الوجه السادس .

قولهم إنه كلمته وروحه تناقض منهم لأن عندهم أقنوم الكلمة فقط لا أقنوم الحياة $ الوجه السابع .

قولهم وقد برهن بقوله رأينا أيضا في موضع آخر قائلا إن ا ألقى كلمته إلى مريم وذلك حسب قولنا معشر النصارى إن كلمة ا الخالقة الأزلية حلت في مريم واتحدت بإنسان كامل .

فيقال لهم أما قول ا في القرآن فهو حق ولكن ضللتم في تأويله كما ضللتم في تأويل غيره من كلام الأنبياء وما بلغوه عن ا وذلك أن ا تعالى قال !. !

ففي هذا الكلام وجوه تبين أنه مخلوق ليس هو ما يقوله النصارى منها أنه قال بكلمة منه وقوله بكلمة منه نكرة في الإثبات يقتضي أنه كلمة من كلمات ا ليس هو كلامه كله كما يقوله النصارى .

ومنها أنه بين مراده بقوله بكلمة منه وأنه مخلوق حيث قال !. !

كما قال في الآية الأخرى !. !

وقال تعالى في سورة كهيعص !!